وزير الموارد المائية لـ (المدى)

رصدنا ٧٥,٥ مليار دينار لانجاز الاعمال التكميلية لعدد من السدود

بغداد / المدى

اكد وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ان الوزارة قد تبنت ضمن ستراتيجيتها تنمية الموارد المائية السطحية والجوفية واستثمار الخزين لتوفير المتطلبات الزراعية والبيئية والشرب والمتطلبات الأخرى وكذلك توليد الطاقة وتحسين تشغيل وصيانة منشات الري وتأهيل الملاكات العاملة فيها بما يحقق الانتاج الافضل كماً ونوعاً. وهذا يأتي من خلال تطبيق خطط سنوية وخمسية بعيدة المدى.

وأضاف في تصريح صحفي ان خطة عام ٢٠٠٥ قد خصص لها (٢٧٦) مليار دينار وهي من الخطط الاستثمارية المهمة كونها تشتمل على مفردات عمل كثيرة وقد قمنا على وفق برنامج منظم بتوزيع هذا المبلغ على المهمات التي تضطلع بها الوزارة...

بناء سدود ستراتيجية

في مجال السدود والخزانات تم تخصيص مبلغ (٧٥,٥) مليار دينار لاغراض الاعمال التكميلية لعدد من السدود، كالمحطة الكهرومائية لسد العظيم وأعمال معالجات لسدود محددة، كتحشية سد الموصل والمباشرة بتنفيذ سدود كبيرة كسد بخمة وانشاء سدود صغيرة في الصحراء الغربية كسد حوران وحسب الذي تم انجازه وفي المنطقة الشمالية كسد هراوة. وكذلك تشغيل وصيانة السدود والسدات المقامة على الأنهر، كسدود حديثة والموصل ودوكان ودربندخان وسامراء والهندية والكوت وحمرين وفحصها ومراقبتها لتأدية الغرض المقامة من اجله وهو خزن المياه ودرء اخطار الفيضان وتوليد الطاقة الكهربائية.

اما في مجال استصلاح الأراضي فيقول السيد الوزير: لقد جرى تخصيص مبلغ (٧٨,١٠٠) مليار دينار لاغراض الاستمرار بمشاريع بهذا الاختصاص وذلك بانشاء شبكات ري حديثة بدلاً من قنوات الري القديمة وحفر مبازل رئيسة وفرعية ومجمعة لتخليص الأراضي من الملوحة مع المنشآت المتطلبة للسيطرة على المياه كافة وكذلك محطات الضخ للري والبزل ويجري العمل حالياً ضمن الخطة في استصلاح مساحة (٣٠٠) الف دونم في مشاريع مختلفة موزعة على عموم المحافظات.

ومن هذه الأعمال (مشروح حرية . دغارة) في محافظة الديوانية و (نهر سعد) في محافظة العمارة ومشروع (ري كركوك) في محافظتي صلاح الدين وكركوك ومشروع (مزرعة السويب) في محافظة البصرة و (الحسينية) في محافظة كربلاء. كما يجري ايضاً اكمال محطة ضخ المصب العام في الناصرية لتخفيض مياه البزل في المصب العام لمنطقة وسط وجنوبي العراق.

تشغيل وصيانة المشاريع

بعدها تطرق وزير الموارد المائية إلى تشغيل وصيانة المشاريع مبينا: ان (٣٧ مليار دينار تم تخصيصها لاغراض تحسين مشاريع الري ونصب وتركيب المضخات الجديدة وتأهيل وتطوير محطات الضخ الواقعة على نهري دجلة والفرات. وانشاء النواظم أو تطويرها وتبطين الجداول والقنوات ودراسة معالجة التآكل في ضفاف شط العرب وتنظيم الري في انهر البصرة. كما يجري تنفيذ عملية واسعة لتطهير الجداول من الترسبات وذلك بواسطة الحفارات المتوفرة في الوزارة ويبلغ اطوال الجداول المخطط تطهيرها ضمن الخطة لهذا العام (٧٤٠٠)كم/ طولاً تنفذ حسب الاهمية و الموسم الزراعي اما المبازل المشمولة بهذا الجهد فيبلغ طولها (٨٠٠٠)كم/ طول. كما تجرى عملية ازالة الاعشاب المائية (الشمبلان وزهرة النيل) بالطرائق الميكانيكية واليدوية بحملات واسعة تشمل اطوالاً كبيرة من القنوات تبلغ (١٥,٨٠٠)كم / طولاً. مضيفاً ان اعمال كري الأنهر بواسطة الكراءات العائدة للوزارة تجري في عدة مواقع في نهري دجلة والفرات وفي بعض المواقع مقدم السدات لرفع الترسبات. كما يجري التعاقد لاستيراد مكائن حديثة وتخصصية في مجال كري الأنهر وتطهير الجداول والمبازل وازالة الاعشاب التي من المؤمل ان تصل الى العراق على شكل وجبات.

حفر ٥٠٠ بئر مائية

واشار الدكتور رشيد إلى اسهام الوزارة في حفر وصيانة الآبار

خطتنا خلال العام الحالي حفر (٥٠٠) بئر مائية في القرى والمناطق النائية واستصلاح (٣٠٠) الف دونم

المائية، بهدف تأمين مياه الشرب والسقي في العديد من القرى والمناطق النائية من خلال تخصيص (١٨) مليار دينار ضمن خطة الوزارة لحفر (٥٠٠) بئر في محافظات القطر المختلفة. كما يجري تشغيل وصيانة الآبار المنفذة سابقاً، وذلك لتأمين المياه للقرى التي لا تصل اليها المياه السطحية. كما تقوم الوزارة باستيراد المعدات والآلآت الخاصة بحفر الآبار، وحالياً هناك عقود تم توقيعها بمبلغ (١٣) مليار دينار لهذا الغرض.

اما في مجال انعاش الاهوار فيقول السيد وزير الموارد المائية: ان الاهوار العراقية ذات قيمة كبرى لبلدنا وللمنطقة وان اعادتها إلى وضعها هدف ستراتيجي للوزارة وعليه وضعت خطة مبنية على حماية الارض الايكولوجي والبيئي والاقتصادي والثقافي للاهوار. والاعتراف بأهميتها والترحيب بالتعاون الدولي في عملية احيائها. فضلا عن انها جزء متمم لادارة شاملة لنظام المياه في العراق. وقد تم تخصيص (٣) مليارات دينار لهذا العام لتنفيذ أعمال منها فتح قنوات وانشاء نواظم واجراء دراسات وبحوث وانشاء نماذج هيدروليكية وتأهيل مشاهد طبيعية لمناطق في الأهوار. وقد تم حتى الآن اغمار ٤٠٪ من هذا المسطح الواسع بعدها أشار إلى موضوع الدراسات والتصاميم وأهميته حيث تم تخصيص مبلغ (٨) مليارات دينار لهذه الأعمال لجميع المشاريع التي تقوم بتنفيذها الوزارة، وتجري الاستعانة بالشركات الاجنبية لدراسات المشاريع الكبيرة كسد بخمة وكذلك بالجامعات العراقية والمكاتب الاستشارية المتخصصة. وتم تخصيص مبلغ (٣) مليارات دينار من المبلغ المرصود للدراسات والتصاميم لاستكمال وتحديث دراسات اعادة تقييم السدود ويجري تنفيذها حالياً. كما يجري تنفيذ دراسات لحل مشكلات المشاريع الاروائية.

٥٠٠٠ معدة وآلية

وفي اطار قدرات الوزارة من المعدات والآليات قال السيد الوزير: لدى الوزارة ومديرياتها وشركاتها العامة بحدود (٥٠٠٠) من المكائن والمعدات والآليات تستعين بها لتنفيذ أعمالها المختلفة، منها المكائن الثقيلة (الحفارات، البلدوزرات، الشفلات، الترنبولات، المدارج، الحادلات وغيرها) لتنفيذ المشاريع الأروائية وصيانتها وهناك مكائن تخصصية كمكائن (التحشية للسدود، الكراءات لكري الأنهر، ومكائن حفر الآبار الكهربائية والهيدروليكية فضلا عن معامل خبط الكونكريت والمضخات بأنواعها وأحجامها).

كما تمتلك الوزارة عدداً من الورش والمعامل والمخازن لغرض تأمين ادامة وصيانة وتصليح هذه المكائن وكذلك تخصيص المبالغ لغرض استيراد المواد الاحتياطية وكذلك استيراد آليات ومعدات جديدة لتنفيذ الأعمال المطلوبة.

المشاريع المقترحة على أساس المساعدات والمنح

وعن المشاريع المقترحة للتنفيذ على أساس الدعم المقدم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدول المانحة والمنظمات الدولية فهي قليلة قياساً إلى طموح وخطة الوزارة فضلا عن بطء التنفيذ وتتلخص بما يلي:

❖منحة الكونغرس الأمريكي: وقد تم تخصيص مبلغ (٤٠٩,٣١٠) مليون دولار من قبل المكتب المسؤول عن المنحة لتنفيذ مشاريع السدود والري والبزل ومحطات الضخ والمولدات ومشروع ماء البصرة.

❖اما منحة البنك الدولي: فقد تم تخصيص مبلغ (٢٠) مليون دولار توزعت على المشاريع الرائدة في محافظات (الناصرية، العمارة، السماوة) ومشروع تطهير الكهاريز في السليمانية والمبالغ المتبقية تصرف على تطوير مشاريع زراعية موزعة على أغلب محافظات القطر وشراء مواد وخدمات استشارية مع تغطية كلف التدريب.

❖وتوزعت منحة منظمة الأغذية والزراعة الدولية على حفريات مبزل حلة/ هاشمية بكلفة (٥,٣٦٧,٠٠٠) دولار وتأهيل (٨ محطات ضخ موزعة على أغلب محافظات القطر بمبلغ (١٣,٤٦٣,٠٠٠) دولار وتأهيل مشاريع اروائية.

❖فيما خصصت منظمة اليونسكو منحة بمبلغ (٣,٢٧٥,٥٥٠) دولاراً تصرف على مشروع تقوية القدرات عن طريق اقامة دورات تدريبية وتجهيز دوائر الموارد المائية البحثية بمستلزمات العمل الضرورية

مواطنون يؤكدون : نظام صدام وراء انتشارها في المدينة

العمارة بحاجة إلى حملة صحية للقضاء على الجرذان

ميسان / محمد الحمراني

هناك حكاية منتشرة في اغلب اماكن مدينة العمارة تقول إن النظام السابق ومن اجل ان يجعل المدن الجنوبية تعيش في عوز وفقر دائمين كان يخلق الاساليب التي من خلالها يمكن ان تؤثر في الوضع الاجتماعي للمواطن فقامت حكومة صدام بعد اتفاقية عام ١٩٩١ برمي الالاف من بيوض الجرذان في اماكن النفايات وقرب انهار المجاري واليوم هذه الجرذان تعيش مع المواطنين وتنافسهم على ارزاقهم.. اشخاص عديدون من أهالي العمارة كان لهم رأي بهذا الخصوص فقالوا:

انقاذ الكثيرين

(احمد خالد) في منطقة (ابو رمانة) يقول: في كل مكان حولنا توجد جرذان في المنزل وفي الشارع حتى في المدارس وان النظام السابق كان وراء ذلك و اليوم نقول لقد ذهب النظام المباد لماذا لا تنظم حملة تشارك فيها ملاكات البيطرة في ميسان ومعهم متطوعون من ابناء المدينة؟ وأضاف: انا اعتقد بان الكثير سيتطوعون لان هذا واجب انساني وفيه انقاذ للكثير من الارواح.

اما (علي داود) وهو من منطقة حي الرسالة فقال الجرذان حفرت بيوتها حول بيتنا وهي تخرج لنا من زوايا لم نتوقعها واحيانا اشاهدها تتجول قرب اواني الطعام وذهبت مرتين لجلب مبيد لها ولكنه غير فعال.

(المواطن حميد جاسم) وهو من سكنة حي الثورة قال: نحن نعاني انقطاعات كثيرة بالتيار الكهربائي واحيانا نضطر للنوم في ساحة البيت فنجد عشرات (الجرذان) تلتف حولنا بعضها يتسلق جدار البيت وبعضها الاخر يدخل عبر شبكات المجاري حتى ان احد الاطفال وفي مرة من المرات صرخ بصوت مرتفع لان جرذاً حاول ان يأكل أحد اصابعه..

اما ام زينب وهي من سكان حي المعلمين فقالت ان الجرذان موجودة في اغلب احياء مدينة العمارة وهي ليست متمركزة في الاحياء الفقيرة فأننا نشاهدها وبكثافة في الحدائق التي نذهب اليها أحيانا لغرض الاستجمام تتحرك من دون ان تخاف من أي خطر. وادعو إلى مكافحة هذه الجرذان لانها تحتوي على مخاطر كثيرة خاصة على الاطفال والرضع منهم.

امراض عديدة

الدكتور البيطري (نهاد علي) قال تتسبب الجرذان في العديد من الامراض منها مرض التدرن والاكياس المائية وهي ناقلة له بشكل كبير في حالة ملامستها اواني الطعام وهي سريعة التكاثر وأكد ان مدينة العمارة لم يكن يوجد فيها أي جرذ وقال انني أتضامن مع الرواية التي يسردها الناس من ان حكومة صدام كانت وراء انتشار الجرذان ولابد من اجراء حملة واسعة للقضاء على الجرذان في هذه المدينة لاننا بدأنا نسمع عن امراض كثيرة تنتشر هذه الأيام وربما للجرذان تأثير في ذلك... وسالته:هل سبق ان اقيمت حملة لمكافحة الجرذان فقال: إن ذلك لم يحصل في العمارة ما نريد ان نقوله في نهاية الكلام أن الكثير من الجرذان تنتشر في بيوتات العمارة خاصة في الاحياء التي تفتقر للخدمات وهي بؤر لأمراض عديدة لابد للمسؤولين في محافظة ميسان وفي دوائر البيطرة والبيئة من حملة لأنقاذ الكثير من المواطنين قبل ان ينتشر الموت بين عوائلهم.

معاون قضائي في محكمة جنايات بابل:

ارتفاع معدلات جرائم القتل بضمنها جرائم السرقات والفساد الاداري

بابل / مكتب المدى

في سؤال توجهت به (المدى) للمعاون القضائي فاضل تركي حناوي مسؤول قلم محكمة الجنايات في محافظة بابل عن مستوى ارتفاع أو انخفاض القضايا التي تنظر فيها المحكمة، ومن ثم معدل الجرائم في المحافظة قال: (بعد سقوط النظام كانت هناك دعاوى مجمدة ثم أخذت بالتزايد بشكل اسبوعي حتى وصلت إلى معدلاتها التي كانت قبل سقوط النظام وان من اهم المشكلات التي تتسبب في تأخير حسم الدعاوى، الوضع الامني ويشمل كسر السجن بين فترة واخرى وخوف الشرطة من بعض المجرمين في مناطق الاطراف/ خارج مركز المحافظة، فضلاً عن زخم الدعاوى الخاضعة للتحقيق والمحالة الى المحاكم المختصة مقارنة بعدد المحاكم المختصة للنظر في الدعاوى.

واكد: (ان الدعاوى المحالة الى هذه المحكمة يجري حسمها بالطاقة ا لمتاحة، ومن اهم اسباب تأخير حسم بعضها هو وجود متهمين هاربين، وعدم جدية المراكز بتنفيذ اوامر القاء القبض الصادرة بحقهم أو عدم حضور الشهود وتماهل المدعين بالحق الشخصي من الحضور امام المحكمة. ومن الناحية الاحصائية يمكن القول ان جرائم الدم (الضرب المفضي إلى الموت، والقتل العمد، والقتل الخطأ، وكذلك الجروح، بلغت نسبتها (٤٩٪) من الدعوى المنظورة. أما جرائم الاموال التي تشمل (السرقات والاختلاس والرشوة وما شابهها) فنسبتها هي (٢٧٪) والجرائم الاخلاقية (كالاغتصاب واللواط والزنا بالمحارم) فنسبتها (٢٣٪) من الدعاوى.

ومن الناحية الاجتماعية كثير من الجرائم لا تكتشف، وما يكتشف بعضه لا يجري التبليغ عنه، وما يجري التبليغ عنه لا تستمر الاجراءات التحقيقية فيه بسبب هروب المتهمين وخضوع بعض الدعاوى للصلح العشائري واحيانا عندما تكون المتهمة من النساء يحصل نوع من التساهل تقديراً للوضع الاجتماعي للمرأة، وعندما يحصل فصل عشائري تبقى الدعاوى معلقة).

ويرى المعاون القضائي فاضل تركي (ان اسباب تزايد معدلات الجريمة بعد سقوط النظام تخضع لعوامل متعددة، حيث لم تدخل فقط جرائم جديدة، انما دخل ايضاً مجرمون جدد في جرائم الارهاب التي لم تكن موجودة والآن اصبح لدينا مكتب لمكافحة الارهاب واتساع جرائم المخدرات التي لم تكن موجودة والآن اصبحت لدينا مكاتب لمكافحة المخدرات وكذلك فأن جرائم الخطف كان نطاقها محدوداً جداً اصبحت في الوقت الحاضر منتشرة).

وأضاف: ان هذه الاشكال من الجريمة والاشكال النمطية الموجودة اساساً كلها حتماً ستعطي مؤشراً على تزايد معدل خط الجرائم الجديدة وخط منحنى للجرائم السابقة المتعارف عليها في مجتمعنا. وقد كان للعائلة في العهد السابق عذرٌ في انحراف ابنائها بسبب المعيشة وضعف الرقابة اما اليوم فعذرها ايضاً هو البطالة المتفشية في المجتمع والفساد الاداري الذي عم جميع مفردات المجتمع.

بشأن دهم احياء مدينة العمارة بالدبابات والدوريات الآلية والراجلة

خلافات حادة بين القوات البريطانية وادارة محافظة ميسان

ميسان / المدى

تعرض معسكر (ابو ناجي) البريطاني في العمارة، إلى هجمات متعددة خلال الأيام الماضية بقذائف الهاون وادت الهجمات إلى اصابة العديد من الجنود البريطانيين الذين لم يعلن عنهم وبعد القصف تحلق طائرات الـ (هليكوبتر) في سماء الاحياء المحاذية للمعسكر ولكن من دون جدوى وهذا ما جعل القوات البريطانية تسير دوريات راجلة وتنشر دباباتها ليلاً في العديد من الأمكنة. ادارة محافظة ميسان من جهتها رفضت هذا التصرف وقال بيان بأسمها وزع في شوارع محافظة ميسان يذكر فيه انه: نتيجة أهمال الجانب البريطاني الاتفاقات السابقة وانتهاكه الأعراف والقيم الأنسانية واحترام حقوق الأنسان وتجاوزه قرارات مجلس الامن والامم المتحدة الخاصة بنقل السلطة والسيادة للعراقيين وتجاهله شرعية انتخاب الجمعية الوطنية ومجالس المحافظات عليه قرر مجلس محافظة ميسان الآتي:

١. يستنكر المجلس جميع الأفعال المشينة التي تمس كرامة وحرمة المجتمع الميساني التي قامت بها القوات البريطانية.

٢. يعلن المجلس عن مقاطعته القوات البريطانية الموجودة في المحافظة في جميع مجالات العمل سواء كانت الأمنية أو الاقتصادية.

٣. على جميع الجهات التنفيذية (الرسمية وغير الرسمية) في المحافظة الألتزام بالفقرة اعلاه وبخلافة تتحمل الجهات المسؤولة تبعات عدم التنفيذ امام مجلس المحافظة وجماهير ميسان.

بعد اصدار هذه الوثيقة بيومين حصلت مواجهة بين دورية بريطانية وبعض الاهالي في منطقة الماجدية واستمرت أكثر من خمس ساعات.

التقت (المدى) بشاب من اهالي محلة الماجدية واسمه (اسعد) وطلبنا منه ان يتحدث لنا عن تداعيات هذا الحادث فقال: القوات البريطانية تبحث عن مشتبه بهم ويعتقدون بان الذين يقومون بقصفهم هم من حي الماجدية وعندما تقدموا بالياتهم واسلحتهم نحو الحي رفض سكانه هذا التصرف وحصلت مواجهة أدت إلى سقوط العديد من الأشخاص.

اما في منطقة الوحدة فقد دخلت القوات البريطانية إلى البيوت من اجل اعتقال بعض الاشخاص ولكن لم يجدوهم وقال لي شاب من حي الوحدة اسمه (ضياء) إن الذين يقومون بقصف القوات البريطانية في معسكرهم اشخاص قتلت القوات البريطانية بعضاً من افراد عوائلهم وهم يتصرفون بهذه الطريقة من باب الانتقام ليس الا.

مجلس محافظة ميسان عقد في ضوء هذه التطورات المسلحة اجتماعاً حضره الجنرال (ايرلي) قائد القوات البريطانية في العراق الذي قال بخصوص هذه الاحداث الآتي: (الناس هنا طيبون لذا اطلب ان تقودوا المحافظة وتتحملوا مسؤولية تحقيق الأمن ولكن إذا استمر قصف المعسكر وقتل الجنود ساركز على حماية جنودي بدلاً من الاعمار، وأضاف: انا لا اريد دبابات تسير في العمارة واريد عودة الامور إلى طبيعتها.

وسأل احد اعضاء مجلس المحافظة عن دواعي دخول الجيش البريطاني وسط الاحياء السكنية فرد عليه المقدم البريطاني (اندرو): لو ان الشرطة العراقية اوقفت المعتدين على المعسكر لما نزلنا إلى الشارع.

وفي نهاية المؤتمر المشترك أكد رئيس مجلس ادارة محافظة ميسان عبد الجبار وصفي ان الخروقات هي حالات فردية ولا تمثل الرأي العام للمجلس أو اهالي ميسان ويجب تغليب لغة الحوار على لغة السلاح وادامة التنسيق في المرحلة القادمة ولابد من اخذ رأينا بجدية، لانه يمثل الرأي العام للمحافظة. وبعد المناقشات والمداولات المستفيضة وعد الجنرال البريطاني (ايريلي) بسحب دروعه من المدينة باسرع وقت والتنسيق مع المجلس قبل الاقدام على دخول المدينة مرة اخرى ولكنه قال في النهاية: (إذا تعرضنا إلى القصف سندخل إلى المدينة بلا تنسيق).

مع تردي الوضع الصحي والامني في المستشفيات

القابلة المأذونة تحتل الصدارة في عقل المرأة الحامل

الرمادي / فؤاد مطلب

كلنا يعرف كيف كانت النساء ايام العوز ينجبن اولادهن. وربما الكثير منا كان قد عاش هذه التجربة حينما انجبته امه بعيدا عن المستشفيات وقريبا من الموت وكلنا رأى او سمع عن (الجدة) ليست ام الاب او الام بل تلك المرأة التي خرج الكثير منا الى الدنيا على يديها ايام لم تكن هناك مستشفيات ولا ممرضات ولا طبيبات تخصصن بهذا القطاع العريض من علم الطب . هذه الشخصية —القابلة المأذونة— او الجدة كما يحلو للكثير من العراقيين تسميتها كانت قد اقتربت من تخوم التراث وكادت تصبح شيئا من الماضي في فترة من فترات العراق . فما الذي ارجعها الى حدود العالم اليوم ؟ هذا التساؤل قادني الى ان اجري هذا التحقيق بشأن هذه المهنة التي لم تكن القائمات عليها يتقاضين أي اجر عليها سوى الزغاريد المجلجلة في سماء البيت السعيد الذي كتب الله له ان يحتضن مولودا جميلا .اما اليوم فقد اقتربت هذه المهنة من مفهومها المادي المعتمد على المقايضة- مقايضة الخدمة الصحية بالمنفعة المادية —واي شيء يكن فلهذه المهنة عالمها الخاص بها وافراحها واتراحها وظروفها الموضوعية في كثير من الاحيان

قابلات تقليديات

في كل حي من احياء مدينة الرمادي يوجد بيت او اكثر كتب على بابه (قابلة مأذونة) وهذا النوع من القابلات يعتمد على شهرة القابلة وسمعتها بين الناس . ام احمد امرأة في الخمسين من العمر وتزاول هذه المهنة . سألتها :منذ متى وانت تمارسين هذه المهنة ؟

– انا امارس هذه المهنة منذ ما يقرب من ١٥ سنة أيام كنت ممرضة في مستشفى الولادة في الرمادي ولكن اذا كنت تسأل عن التوليد في البيت فانا باشرت بالعمل قبل ما يقرب من سنتين أي بعد احتلال العراق نظرا للاحوال المضطربة التي كان يعيشها البلد ولا يزال فالاهالي لا يطمئنون الى اخذ نسائهم الى المستشفى خصوصا بعد اكثر من عملية اقتحام قام بها الامريكان الى المستشفى حتى دخلوا صالات الولادة .

– وماذا عن خطر الموت الذي يحتمل ان تتعرض له المريضة في اثناء الولادة؟

– اكثر النساء اللواتي يأتين اليّ يذهبن إلى الطبيبة الاخصائية ويحصلن منها على معلومات تخص حالة الطفل الصحية وحالتهن ايضا ومن لا تجيز لها الطبيبة الولادة عند القابلة لا نجري لها عملية الولادة . واريد ان اقول لك ان اكثر العوائل تحرص على الولادة في المستشفى اذا كانت المرأة بكرا —أي انها الحالة الاولى لولادتها

—لامور تتعلق باحتمال الولادة عن طريق العملية القيصرية خصوصا ان اكثر النساء اللاتي يلدن اول مرة تكون اعمارهن صغيرة مما يعني احتمال ان تكون ولاداتهن عن طريق العملية القيصرية . وانا شخصيا لم تصادفني حالة وفاة الحامل والحمد لله طوال مدة عملي .

– وعن الاجور التي تتقاضاها القابلة مقابل عملية التوليد قالت الحاجة ام احمد:

– انا اتقاضى مبلغ ٥٠ الف دينار عن عملية التوليد من ضمنها استقبال الحامل في البيت ووجبة غذاء للمداريات وبعض الادوية التي يمكن ان تحتاج اليها المرأة في مثل هذه الظروف .

الطبيبة القابلة

في منطقة من مناطق الرمادي وانا اسعى لاستكمال هذا الموضوع عرفت من بعض اقربائي ان هناك طبيبة فتحت بيتها لاستقبال النساء اللواتي على ابواب الولادة ذهبت الى هناك والتقيت بالدكتورة منى علوان التي كان لي معها هذا الحوار

– لماذا مهنة القابلة وانت دكتورة؟

– انا من سكنة بغداد وزوجي من هنا وقد توفى منذ ما يقرب من السنة في اثر اغتياله من قبل مجهولين في بغداد ولما طلب اهل زوجي الاولاد جئت لكي اكون قريبة منهم ولما لم احصل على تعيين هنا اضطررت الى فتح جزء من بيتي لاجعله صالة للولادة واستخدم خبرتي بصفتي طبيبة في هذا المجال اضافة الى ان الصالة مزودة باجهزة طبية جلبتها من الاردن لهذا الغرض وبيني وبين الطبيبات الاخصائيات اتصال مستمر بخصوص اية حالة ترد الي . واية امرأة حامل اطالبها اولا بتقرير الطبيبة الخاصة في اثر ذلك اما ان يكون الجنين والام بحالة جيدة ولا يحتاج الى عملية وحينها استقبل الحامل في بيتي لتوليدها وأما ان تكون الحالة صعبة وتحتاج الى رعاية طبية وحينها اعتذر عن تقديم المساعدة وعلى العموم فان الوضع الراهن هو الذي يحتم على الجميع تأمين فرص احتياطية لاننا جميعا نعيش حالة طوارئ من ابسط فرد الى اعقد تشكيل سياسي او اجتماعي .

وبعد ان غادرت بيت الدكتورة فكرت كثيرا بحجم المعاناة التي يمكن ان تتعرض لها النساء في مثل حالات الولادة ليلا ومخاطر اطلاق النار المتبادل بين الاطراف المتناحرة .واخيرا اقول لكم الله يا اجنتنا المولودين على انغام الرصاص (ودكات) الهاون ...